[341] القرن السادس (47) الملك الصالح ولد 495 استشهد 556 (1) سقى الحمى ومحلا كنت أعهده * حيا بحور بصوب المزن أجوده فإن دنى الغيث واستسقت مرابعه * ربا فدمعي بالتسكاب ينحده ويقول فيها: يا راكب الغي دع عنك الضلال * فهذا الرشد بالكوفة الغراء مشهده من ردت الشمس من بعد المغيب له * فأدرك الفضل والأملاك تشهده ويوم (خم) وقد قال النبي له * بين الحضور وشالت عضده يده: من كنت مولى هذا يكون له * مولى أتاني به أمر يؤكده من كان يخذله فا يخذله * أو كان يعضده فا يعضده والباب لما دحاه وهو في سغب * من الصيام وما يخفى تعبده وقلقل الحصن فارتاع اليهود له * وكان أكثرهم عمدا يفنده نادى بأعلى السما جبريل ممتدحا *: هذا الوصي وهذا الطهر أحمده وفي الفرات حديث إذ طغى فأتى * كل إليه لخوف الهلك يقصده فقال للماء: غض طوعا فبان لهم * حصباؤه حين وافاه يهدده (1) (2) م - وله من قصيدة توجد منها 57 بيتا يمدح بها أمير المؤمنين عليه السلام:

_____

(1) القصيدة 39 بيتا يوجد شطر منها في مناقب ابن شهر آشوب، والصراط المستقيم للبياضي، وذكرها برمتها العلامة السيد أحمد العطار في كتابه (الرائق). _____